Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يهدده ، ويهدد به عصراً أخفق فيه العلم ، وأخفقت جهود الإنسانية فى إسعاد الإنسان . والشاعر يرى الحقائق ويجلوها ، ويتأملها عن بعد . إنه الصوفى الذى يعلم أن لا صوفية . ولكنه فى خلوة تفكيره موقن أن لا دواء للإنسانية سوى هذه الروحية ، لو كان من سبيل لايجادها . تلك هى خواطر الشاعر فى قصيدته : « هذا هو الإنسان » من ديوان له عنوانه : « محن ورؤى » وهى :

رأيت الإنســـان .

لم أر الإنسان الشبيه بطائر البحر ، يحتضن الأمواج ، وينطلق سريعاً ، فوق البحـــر اللانهـــائى ،

بل رأيت الإنسان ذا المشعل الواهن ، أزور يتحسس طريقه ،

يجد جد برغوث يقفز ، ولكن قفزته رهن قيد القوانين . .

لم أسمع الإنسان ذا العيون الرطبة من التقوى ،

يقول للثعبان الذى يلدغه لدغة الموت :

ليتك تولد من جديد إنساناً وتقرأ كتب « الفيدا » ،

ولكنى سمعت الإنسان عربة ثقيلة ، يسحق — فى ركضه — المحتضرين والموتى ولا يلتفت .

يشمخ بأنفه ، كأنه جوْجوْ قرصان « الفيكنجس » ،

ولكن لا ينظر إلى السماء موطن الآلهـــة ،

بل ينظر إلى السماء المريبة ،

حيث يتوقع ان ينطلق منها كل لحظة ، آلات سوارة لا تهدأ ،

تحمل القنابل المقتدرة .

زرقة الإجهاد حول محاجره أوسع من عينيه .

والوحـــل يغطيه أغزر من معطفه ،

ولكن خوذته دائمـــاً صلبة . .

لم أر الإنسان الوديع ذا الكنز الخيالى ،